

## بعد تعب الدهر

## الموصل مدينة منكوبة

بداية وكما نعلم جميعاً ان مدينة الموصل هي مركز محافظة نينوى وفاني أكبر مدينة في العراق من حيث السكان بعد بغداد حيث يبلغ تعداد سكانها حوالي 4ملايين نسمة وهي ذات تاريخ عريق يمتد الى الالف الخامس قبل الميلاد

و لانها تعتبر مدينة زراعية فقد سكنها الانسان القديم و لذلك السبب برزت فيها الحضارة

وهي مدينة عريقة عرفت منذ الازل بحضارتها و سموخها حتى انها احتوت على الكخبر من الآثار الحضارية التي اتمت فيها ومنها ( جامع النبي يونس للنبي يونس )

الاشورية وكذلك الكثير من المواقع التاريخية الإسلامية و أخيراً ( منارة الحدياء) رمز الموصل و اصل تراثها التي يزيد ارتفاعها عن 52م وبنيت عام 568

لُقبَت الموصل بالقاب عديدة و منها (ام الربيعين ) وذلك لماخها الجميل ووجها الرائع في فصل الربيع و لُقبَت أيضاً بأم الانبياء لأحتوائها على الكثير من مساجد و أضرحة الانبياء

لُقبَت بالحدياء و ذلك لما اشار اليه ابن بطوطة إلى أن التسمية تعود إلى منارتها الحدياء وذكرها محمد أمين العمري في منهل الأولياء وهو احتداب أرضها حيث البيوت مبنية على نضن من الأرض

أغلب المعالم الحضارية تمكن داخله دخلت الموصل في اواخر سنتينها كابوسا لم تستيقظ منه حتى هذه اللحظة

خرُبت كل معالمها الحضارية و الأثرية و انتزعت الفرحة من نفوس سكانها وهدمت الجوامع .. و دور العلم ..



المدارس و الجامعات سقمت البيوت على ساكنها حلفت أرواح الكثير من أطفالها هجر و شرد ابناؤها و أرخيت كرامة شبابها

حتى حوانيت المدارس حزينه ، تلوح بقضبانها، تتحدث عن طلابها، و عن



خروجت انادي - بكر .. بكر - وجدت بيد أخي تحت الانتفاض التفت للوراء قليلاً لأجد جسد أمي لثتممه النيران

اي مشهد هذا أي رعب قد حدث !!

هدى الشخيلي - الموصل

## فانوس جدي

يبدأ ذلك الانيس يشع انواره في تلك البيوت البسيطة قبل حلول الظلام..

ضوء خافت تارة ومرتفع تارة اخرى تداعبه نسيمات الهواء ..

ضوء كان انيس السمر .. يستمد برقية ونوره من نور تلك القلوب الصافية .

ليشع نوره على عقول وقلوب من حوله

كان شاهدا على قصص وحكايات رفيق الفرح والحزن .

فاق كل مصادر الاضاءة في وقتنا الحاضر ..

فاق اروع واحلى المصابيح .. اماكن مضئبة وقلوب معتمة .

انوار تشع لتصل الى كل مكان . لكنها تقف حائرة كيف تخترق قساوة بعض القلوب

وتعجز ان تحمي تلك الخيوط السوداء

التي قيدت حياتنا ..

وتفتقد ذلك التواصل الذي لا يمر ..

ان مر يمر مرور الكرام ..

يافانوس جدي القديم كيف استطعت ان تضئ

ذلك المكان ؟

وكيف استطعت ان تكون

افضل انيس ؟

وكيف وكيف ؟

الفخر ليس للفانوس

انما لتلك الارواح الطاهرة الشفافة .

التي كانت تسمح بذلك الضوء الخافت ان ينير حياتها ..

ياليت ان نفتح اعيننا يوماً ما على

فانوس قديم نوره

يشع في هذا العالم ..

لينير عقولنا وقلوبنا في

بل ان ينير بيوتنا ..

ملك الدرويش - بغداد

## سيرج عراقى

عشيقٌ يخلق في أفاتي صرخة ألم تسكن أمقاتي دعة تترقق في ماتي لكل حضارات الأمم هو الساقى على مر الدهور هو باقى لولاه لما تجلت الأمم فهو وحده الراقى

لكن أصبحت الخناجر والدم والألم أصدقائه.. فأصبحت أصدقائي.. دمروه حكامه

الذين أمسوا من السراق.. من لفوا أعناق اليتامى بما للتعس من أطواق.. وأصبح الفقراء يستغفرون في الإطراق.. وأصبح ذلك العراقي.. يصارع عزرائيل

إيلاف ثائر التميمي - ديالى

## طاولة الذكريات

تعلم إن خالد يتكلم بصدق و إخلاص فمنذ اليوم الذي احببته نشأت بينهم صداقة وحب منذ أيام الدراسة وافتراقا و التقى فيها صديقة بعدما تعاملت معها في رعاية للشركة التي يعمل فيها كان ناجح و ذكي و حنون وطيب خاصتا معها وبعد ان صارحها بحبه ونيتة في الزواج و وصارحت خالد بكل شي وعن حبها له وعن كل شي ومع ذلك بقي مخلصا ومصرنا على الزواج بها ولكن شيء في داخلها ربما امل في عودة خالد او ربما لانها لم تصل للنهائية المفهومة لقصتهما تحدث امجد البها

سارة ... ( صوت امجد الخائف وهو من الصور والذكريات وهي تشاهدهم السنوات تمر دون ان تلاحظين وانما وعدتك ان انتظرين ولكن ارجوك ان متى اخشى ان ياتي اليوم الذي يفرغ به صبري ارجوك افهمي اني احبك او اعطيني الفرصة لتأيتب لك ربما استطعنا ان ننجح وتسنين من اجبتي ..

تعلقت بعيناها بباب ذكرياتها في باب الطمعم لم تعد تستمع كلام امجد تاهت عنائها في القامصين .. بحاله انه هو امعقول ... مشرقت ان معدتها كموقد اشتعل وجهها يحترق من الصدمه لم تستطع ان تقاوم الديوار الذي يغضبها حتى انها تشبث بقوة بطرف الطاولة...



تجعله ينتصر لن تجعله يعتقد انها هي من اضعأت سنوات في انتظاره لن تجعله يضحك مع تلك المرأة ويتذكر ان هناك فتاة احبته وانتظرته دون ان يبالي بها قطعت افكارها وهي تحضر على اسنانها ويتحدى توجهت نحو خالد..

خالد انا موافقه على الزواج منك واتي لن افكر بعد اليوم بيا ماضي او امضى قد مضى

اي انسان سر في حياتي فيكفي سارة تعرفني خالد.. ( قالتها بصوت الجلاله )

نزوج وصدقتي لن اجد افضل منك انسان يفهمني .. ولنعلن خطوبتنا اليوم ... لا ليس اليوم بل الان ... (ويسخرية الذكريات استرجعت احد الجمل ) فمنذ اليوم سارة لخالد الذكريات لم يبقى محفوظا بها هاهو مع زوجته الجميلة تلك المرأة التي طالما حملت سارة ان تكون مكانها .. الام يمزق كل جزء في جسدها لم تعد تحتحل بالقساوة الرجال فعلا لا يعرفون معنى الحب ولا معنى الاخلاص ... الان فقط احست بكل كلمه قالها امجد فقد ضاعت احدى سنوات عمرها في انتظاره سنوات ضححت بها على امل ان يعود لها ولكن لاشي يبقى احست ان بالندم على اخلاصها واحست بالغباء والضعف ولكن لن

## مقامة قطعة نقود

رجع الفقير ليلاً الى سكهانه بعد ان هذه التعب واضناه ، ولما خلص ؟؟ نزع ثيابه وتعليقها على مسمار بمسكنه خلف بابيه ، وقبل ان يغادر الغرفة تخيل انه سمع ضحكة مسبوقة بطرفة ، فالتفت بارجاء المكان وخاف ان تكون غرفته مملوءة بعفاريث او جان ، فسبح بادعية واستعاذ من الشيطان ، وتقرب شيئاً فشيئاً من ثوبه ووضع اذنه على جيبه ، وهو بحالة من الهلع وقد اثاره ما سمع ، وكاد من شدة الخوف ان يقع ، لكنه مسك رباطة جاشه بعد ان عرف ما يخاف منه وخبشه ، وسمع صوت قطعة نقود تنمتم مع نفسها ونكبي ، مرة تضحك ومرة تنكي ، حيث سمعها تقول بعد ان تملكه العجب والذهول ؛

لي وجهان طالما فرحت بهما ، احدهما صورتي والاخرى مقدار قيمتي ، يمسكني الصغير فياخذه الخيال ويسرح ويطير ، يذهب بي لمدينة الاعباب ويشترى بي مالذ وطاب ، ومرة يشترى فواجا حديدا ليفرح به يوم العيد ، واذا امسكتي رجل فقير يضعني بجيبه الصغير

طاولة خالد وزوجته تعمدت ان يلاحظانهما ان تركته يرى وجهها بوضوح ورات احد هذه النظرات في عينيه النظرات الغريبة نظرة تحمل الشوق والهفة و .. و .. والحب سارة ( صوته الغامض بحسته اللذيذة يهتف اسمها ، فاطعت كل شيء قبل ان يبدأ ارادت ان تنصير في معرفتها الأخيرة ان تكسب الحرب حرب الكرامة والكبرياء.. )

مع السلامة خالد.. ( قالتها بصوت الجلاله )

اجبرته ان يحمل البرود والقنطور امسك بيدها منتصرا لا يخشى ان يشاركه احدا في حبها المستقبلي لتحتمي به من نظرات الغضب والقهر التي بدت في عينا خالد مع انها لم تكن لشعير بشيء سوء ان تسدل له الضربة الاخيره وتحفظ كرامتها ..

خالد يقاوم اشياء غريبه تحاربه ويتلجج بزراعه ليستند على طرف الطاولة ويصوت ميجوج)

الف مبروك ... سارة .. الف مبروك استاذ امجد .

مع السلامة خالد .. مع السلامة ....

ل هذه الكلمات التي اخر ماسمعتها منه منذ سنوات وهماي ترددها له الان وتنسحب من امامه مقابلته زراع امجد نحو خزان المطعم ..... وقد انها على كرسية مصدوما حزينا بكاد ان يرحل بفؤاده خلفها وهم يغادران المطعم ...

لاشي ... لاشي ... سوسن فقط ..

نسيتهها ولم افكر فيها وسنوات غربتي وهانا بعد ان حققت النجاح عدت لاجدها تنظرتني في نفس الملحم والمطمع انه كل شيء انتهى الحب ذكريات الحب والخوف من الماضي .

## زحمة جهل

واحدة . لم يتحدث عن تلك اللغة كثيرا بل جعلنا نحن ندرك قيمتها حين تقفحمتنا رباح الجهل .

اصبوحه 1800مشروع صناعة القراء يتخذ من القراءة وسيلة الانتاج الفكر و تنمية الانسان و تانشره في المجتمع .

تغيرنا ١٨٠ درجة لتكون افضل و تنتج جيل يستحق الوجود على رحاب هذه الارض .

الاولاد كالتلبنة نسقيها و تكبر كي تصبح شجرة كبيرة بعض الاشجار تعانني من الاعوجاج عند كبرها صعب جدا ان نعدلها ، واخرى واقفة صامدة تنتج لنا ثمار ناضجة .

تماما الانسان كالشجرة بإمكاننا صفل اولادنا كيفما نريد فهم مسؤوليتنا و مسؤولية الكون لنا .

ان تفكر في ان تقرا .. وماذا تقرا ؟ و كيف تقرا ؟

انها عوامل الفكر الثلاثة

شيد بها الدكتور احمد الشمري وجعل منه لغة القراءة بها تفكر في سبب واقعبيا ، درس وجود نواصي القراءة و سبب نجاحها المؤقت و المحدود حاول إيجاد حلول ليكون نجاح دائم و ذات منتوج ، تفكر في صنع لغة جديدة تزيل الفواصل العرقية و تكون تحت خيمتها يدا

مريم فاضل علي - بغداد

## أغلبية صامتة 13

ترحب بإسهام القراء وأراؤهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للم حوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

## يد واحدة تصفق

في ظل تصارع المصطلحات السياسية ، الإقتصادية و الإجتماعية التي تتوارد على مسامعنا ... من ضمنها مصطلح الشراكة الوطنية ، الشراكة السياسية .. لكن هل مرت عليك ( شراكة العيش في ارض واحدة) ؟ جملة طالما رددتها في عدة مواقف مرت بها نتيجة لتجاوزات على حقوق عيشتي وأنا في منزلي ، في الشارع ، في عملي ، فالشراكة هي عقد والعقد شرعية المتعاقدين، حيث إن شراكة العيش تتأتى من خلال التعاون بين الأفراد واحترام الحقوق والواجبات بدءاً برزاعتها في عقول الأطفال من خلال التوجيه وبالإفعال. في حياتنا تواجهنا الكثير من المواقف والحالات التي يدخل فيها مفهوم وجوب احترام شراكة العيش على سبيل المثال لا الحصر ، التجاوزات على خطوط نقل الطاقة الكهربائية ، التجاوز على طريق المارة ، التلوث المتعاون بين الأفراد واحترام الحقوق والواجبات بدءاً برزاعتها في عقول الأطفال من خلال التوجيه وبالإفعال. في حياتنا تواجهنا الكثير من المواقف والحالات التي يدخل فيها مفهوم وجوب احترام شراكة العيش على سبيل المثال لا الحصر ، التجاوزات على خطوط نقل الطاقة الكهربائية ، التجاوز على طريق المارة ، التلوث البيئي ... إلخ ، فهناك الكثير من الحالات التي تكون قد غابت عن ذهن الكاتب حينها ، يتم فيها التجاوز على طريقة وسبل عيش الآخرين وقد يكون القارى قد مر بها . من جانب آخر نأخذ فيه دور النصح ووفقاً للقوانين الوضعية والطبيعية التي تحفز وتدعو الى احترام حق العيش بشراكة لضمان العيش الرغيد ويحفظ كرامة ورفاهية العيش للطرفين ، القلة من يأخذ بتلك التصانح ويتقبلها برحامة صدر وهناك من يتجاهل تلك القوانين والتصانح ويعتبرها بضاعة كاسدة يستعملها فقط متى ما تم التجاوز على حقوقه .

من الممكن الكشف عن مكامن الخلل ، احدما قد يكون الابتعاد عن القيم الاخلاقية الإنسانية المكتسبة أو قد يكون خلا في تركيبة نفس الفرد نتيجة لظروف مر بها الفرد وبالتالي الت سلبلياتها على المجتمع إضافة الى الضعف الحكومي في تطبيق القوانين ، وبالتالي نحتاج الى دراسة وتحرك وتعاون حكومي وشعبي لمعالجة كل هذه المسبات .

هبة حسين الطائي

بغداد

## رجال أبابيل

حينما اراد ابرهه الحبشي هدم بيت الله بواسطة القبلة وجهز جيشه لازاحة الكعبة من الوجود دعا عبدالمطلب فانزل الله لهم طير ابابيل تحمل حجارة من نار لتبديد الجيش بكلمة فمن له القدرة بمحاربة الله ، هذه الحادثة تربطنا بقصة تعيشتها الان بوقتنا الحالي ..

حينما ارادت الدولة اللا اسلامية (( داعش )) ان تزيح وتهدم قبور ومرافق الائمة الاطهار، وابادة الاسلام وتزييف سمعته الحقيقية فكان الرد يميل لنفس الحادثة، ففي ذلك الوقت كانت الطيور التي انقذت البيت العمور ، اما في وقتنا رجال طير ابابيل انقذوا الاسلام لتكون سمعة الاسلام هي السلام لا الدم ..

وبعد ثلاثة اشهر من انطلاق عمل الحشد الشعبي ، جاء الامر والنداء في 3 ايونيو/حزيران بوجود الجهاد الكفائي فانخرط هؤلاء الابطال رجال الحشد الشعبي وذهبوا ومناهج الشهادة في سبيل العراق ومقدساته ..

فهب الرجال الى ساحات الوغى واطاحوا بما تسمى داعش حتى بقيت جثثهم بين المزابيل والى مزابيل التاريخ . واستطاعوا تحرير اكثر من 20 مدينة عراقية وأمن اكثر من عشرات الطرق ..

فهناك من ضحى بدمه المبارك لأجل وطنه فارقتنا الجسد والروح تحارب معنا فانتصاراتهم بأروحمهم لا بأجسادهم .. حيث انتهرت الدول العالمية بهذه القوة التي ضهرت بفترة لا تتجاوز 30يوميا تحشدت الحشود وتجهزت الفتيان والشباب والشيوخ لحاربة هذه الزمر التكفيرية.. ذهب العزب لتكون البندقية زوجة والساتر هو سرير زفافه وذهب المتزوج ليرمل زوجته ويبيت طفالة ليقول للهي ان كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى ، اسوة بسبيدي الحسين وذهب المسن ليقول افتيت عمري في ضلمات الدنيا والان ارى بصيص نور فهلمي يا عضامي واحمليني لانهب الى النور الابدي . فهذه رسالة واضحة لكل من يسعى او هدفه تخريب العراق واضعاف سمعته للعراق بلاد شعلان ابو الجون وبلاد محمد محمد صادق الصدر وغيرهم من الثوريين والابطال .. هكذا هو وطني العراق هذا ما يسمونه بالغيرة العراقية هؤلاء فرسان العراق هم ابناء الوطن تحية حب واجلال واحترام لكم .

مصطفى الشيباني

بغداد

## برامج التواصل

مُنذ بداية دخولي إلى عالم برامج التواصل الاجتماعي وإلى الآن أرى وضع صورة لنساء مثيرات للنظر لا أعلم كم الساذجة التي تحملها الفتاة حين تضع صورة شخصية لها في هذه البرامج لفتاة شبه عارية أو عارية؟ أو تضع صورة تحت مستوى الأدب و تُرفقها بمفردات تشعمر منها الأبدان . كنت أرفض هذا الشيء لسبب غريزي و إنساني ،أنني امرأة كيف اساعد هذا العالم على تجريدي بهذا الشكل ، هذا الجسم المنتهي بقاء التائبت المفتوحة والربوطة والمتصلة والمنفصلة كيف اتمعن من هذا الابتدال العطنى ، هذا الابتدال الذي يقفز علينا بصورة عادية لو شغلت جهاز التلفاز ، أو لمست شاشة الهاتف أو دخلت أماكن تندرج بشكل أو بآخر تحت مسمى فوق السن القانوني، كيف أنهي هذه الهزلة التي يحاول العالم بأغلبه في الاستمرار فيها ؟؟ كيف أكد الصورة التي يرسمها لنا البعض على أننا كائن قابل للمضاجعة والأجاب فقط ؟؟

هذه الهزلة التي تُريد تجريد المرأة من جسدها من رداءتها من عقلا من كل شيء ، تملكه وتضعضها بصور تكسو لوحات الاعلانات ، هذه التكنولوجيا التي تحبب بنا و الحدائة و التطور لم تأتي بشيء جديد ، بما زالت تضع المرأة بهذه الصور العارية !!

كيف اسمع لإنسانيتي ان أفعال هذا علناً و اتجاهل كل القيم الاخلاقية التي تعلمتها ،اي تحرير يدعو إلى جعل المرأة سلعة مبدتة ،اي نقاش عقيم مع مدعين التحرش لا يعنيني ،إننا كان تحرركم يعني ان اتحرر من جسدي فأناً بريئة من هذا التحرش و أعلن جهلي التام .

هبة الناي

تركي